

المقالة الثامنة والخمسون

موسر ومعسر

مُوسِرٌ يَشُحُّ بالنوال، ومُعَسِرٌ يُلْجُ في السَّوَالِ، إِذَا التَّقِيَا فِجَنْدَلَتَانِ^(١) تَصَطَّكَانِ، وَجَدِيلَتَانِ^(٢) مِنَ الضَّرَائِرِ تَحْتَكَّانِ، ذَاكَ كَزُّ^(٣) شَحِيحٍ عَيْرِ مَعْوَانٍ، لَهُ فِي وَجْهِ الصُّعْلُوكِ^(٤) فَحِيحٌ أَفْعَوَانِ^(٥)، وَهَذَا مُلِحٌّ مُلْحِفٌ، مُجِحٌّ مُجْحِفٌ^(٦) لَهُ دَقٌّ بِالْوَجْنَتَيْنِ، دَقُّ الْقَصَّارِ بِالْمِيَجْنَتَيْنِ^(٧)، إِنْ مُنِحَ تَبَشَّشَ وَتَطَلَّقَ وَتَبْصَبَصَ وَتَمَلَّقَ^(٨)، وَإِنْ مُنِعَ أَخَذَ بِالْمَخَانِيْقِ^(٩) وَرَمَى بِالْمَجَانِيْقِ.



- (١) الجندل: الحجارة والشديد العظيم، وفي المثل (جندلتان اصطكتا) يضرب للقرنين يتصاولان.
- (٢) جديلتان: أي وكانا كقبيلتين من الأضداد تصطدمان.
- (٣) كزُّ: ممسكٌ.
- (٤) الصعلوك: الفقير.
- (٥) أفعاون: حية.
- (٦) الأحجاف: الزيادة عن الحد المعروف المؤلف.
- (٧) أي ضرب يديه على أعلى خديه كضرب القصار الثياب بمخصرته أي مدفته وهو من بحور الثياب أي يبيضاها.
- (٨) تبصبص: استبشر، تملق: تلتف.
- (٩) أي أمسك بمواضع الخنق من الرقبة.